

الوقف والخلود مالذي يجعل قرار الوقف مختلفًا عن قرارات العطاء الأخرى؟

1447هـ - 2026م

يصدر مركز ريادة

الذراع المعرفي والتمكيني للهيئة العامة للأوقاف

نشرة دورية متخصصة لتستعرض محتوى علمي ومعرفي رشيق لمفهوم الوقف، من حيث أصله والممارسات المرتبطة به، بحسب ما تظهره التقارير العالمية والأبحاث العلمية الموثوقة، بما يرتبط بـ"الوقف" من متغيرات متعددة تحيط به في ظل التطورات السريعة التي يشهدها العالم المعاصر، فالمضامين والمنعكسات السلوكية للوقف تبين أن للأجيال الجديدة اهتمامات وسلوكيات مختلفة عن الأجيال السابقة، والحاجة لتبني مقاربات جديدة تتماشى مع هذه التغيرات وتتلاءم مع تطلعات القادرين على الوقف وفق سياقهم الاجتماعي والنفسي الخاص بهم، وتأتي أهمية العلوم السلوكية والنظريات النفسية، والاجتماعية، والاقتصادية، وغيرها لتعزيز مفهوم الوقف وتحفيز الأفراد على المشاركة فيه، وفق الاتجاهات الحديثة. حيث تشير الدراسات إلى أن سلوكيات العطاء تتأثر بشكل كبير بالهوية الاجتماعية والإطار الذي يتم تقديم المعلومات من خلاله.



- 4 ما المختلف في "قرار الوقف"؟
- 6 هل يمكن تفسير "قرار الوقف" من خلال النظريات الغربية؟
- 8 العوامل المؤثرة على قرار الأفراد بالمشاركة بالوقف
- 11 هل تختلف حيثيات قرار الوقف في سياق "رقمي"؟
- 13 الثقافة الوقفية: هل يؤثر الوعي الوقفي بقرار الوقف؟
- 15 هل يؤثر شكل الوقف المقترح في قرار الواقف؟
- 16 مسح شامل: ما هي العوامل المؤثرة في قرار الوقف؟



ما المختلف في "قرار الوقف"؟

عن اختلاف الحوافز لقرار الوقف عن قرارات العطاء الأخرى

قرار الوقف: عطاء يتخطى حدود الزمان

في فجر الإسلام، وفي أروقة المدينة المنورة، كان الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، يبنى أمة، ويغرس في نفوس أصحابه قيمًا سامية، من بينها قيمة العطاء والبذل في سبيل الله. كانت الصدقة والزكاة من أركان هذا البناء، تعبيرًا عن التكافل الاجتماعي، وتطهيرًا للنفوس من شحها.

جاء الصحابي الجليل عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى النبي، وفي قلبه رغبة صادقة في عمل خير يبقى أثره إلى يوم القيامة. عرض على النبي أرضًا خصبة في خيبر، كانت بالنسبة له أعلى من أي مال جمعه في حياته، وسأله: "يا رسول الله، كيف تأمرني أن أتصرف فيها؟"

وأجاب النبي بكلمات ستصير لاحقًا أسلوبًا إسلاميًا فريدًا في الأثر الاجتماعي المُستدام، فقال: **"إن شئت**

حبست أصلها وتصدقت بها"

في هذه الكلمات البسيطة، رسم النبي، عليه الصلاة والسلام، ملامح فكرة جديدة، فكرة الوقف، حيث يبقى الأصل ثابتًا، ويتدفق منافعه على المحتاجين جيلًا بعد جيل. إنها الصدقة التي لا تنقطع، والعطاء الذي لا ينضب.

مزرعة بئر عثمان

المنطقة
الطريق
المساحة

لم يتردد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، في تنفيذ وصية النبي. وقف أرضه، وجعلها وقفًا في سبيل الله، ينفق ريعها على الفقراء والمساكين، وفي سبيل الله، وعلى ابن السبيل والضيف. وهكذا، تحولت أرض خيبر من مجرد ملكية خاصة إلى نهر متدفق من الخير، يروي ظمأ المحتاجين، ويخفف عنهم أعباء الحياة. كما سار على دربه العديد من الصحابة والتابعين، فعثمان بن عفان، رضي الله عنه، عندما اشترى بئر رومة من ماله الخاص، لم يجعله ملكًا له، بل جعله وقفًا للمسلمين، يستقون منه مجانًا، ويشرب منه كل ظمآن. وهكذا، تحولت بئر رومة من مجرد مصدر للمياه إلى رمز للعطاء والكرم، يروي قصة عطاء لا ينضب.

قرار الوقف: أفق جديد للتفكير الخيري

كان الوقف بمثابة ثورة في عالم العطاء، انتقل بالمسلمين من مفهوم الصدقة المباشرة إلى مفهوم الاستثمار في المستقبل، من العطاء الآني إلى العطاء المستدام. فتح النبي، صلى الله عليه وسلم، أمام المسلمين أفقًا جديدًا للتفكير الخيري، أفقًا يقوم على مبدأ الاستمرارية والتأثير طويل الأمد.

لم يعد العطاء مقتصرًا على تلبية الاحتياجات الآنية، بل أصبح وسيلة لبناء مستقبل أفضل للأجيال القادمة. أصبح الوقف أداة لبناء المدارس والمستشفيات والمكتبات وخطّ المصاحف وتجويد إصداراتها، وتوفير المياه والغذاء للمحتاجين، ودعم البحث العلمي والابتكار.

اليوم، وبعد مرور قرون على ذلك الحديث النبوي، لا يزال الوقف يؤدي دورًا حيويًا في المجتمعات الإسلامية، بل وفي المجتمعات الأخرى أيضًا. إنه تجسيد حي للقيم الإسلامية التي تحث على التكافل الاجتماعي، والعدالة، والاستدامة.

تتنوع أشكال الوقف في العصر الحديث، لتشمل الوقف النقدي، والوقف العقاري، ووقف الأسهم، وغيرها من الأشكال التي تتناسب مع متطلبات العصر. ولكن، يبقى **جوهر الوقف واحدًا، وهو تحقيق الخير المستدام، وبناء مجتمعات أكثر إنسانية وتكافلًا.**

في هذه النشرة الدورية، سنغوص في أعماق "قرار الوقف"، لنفهمه على المستوى الإدراكي والسلوكي، ونرى كيف يختلف عن غيره من قرارات العطاء. سنتناول العوامل التي تؤثر على هذا القرار، وكيف تؤدي السياقات ومكوّنات الشخصية وقيمها دورًا في اتخاذ قرار العطاء وما هو دور الثقافة الوقفية والوعي بالوقف في تعزيز هذا القرار.

هل يمكن فهم "قرار الوقف" من خلال النماذج الغربية لتفسير القرارات؟

هل يمكن للنظريات الغربية أن تفسّر لنا قرار الوقف؟

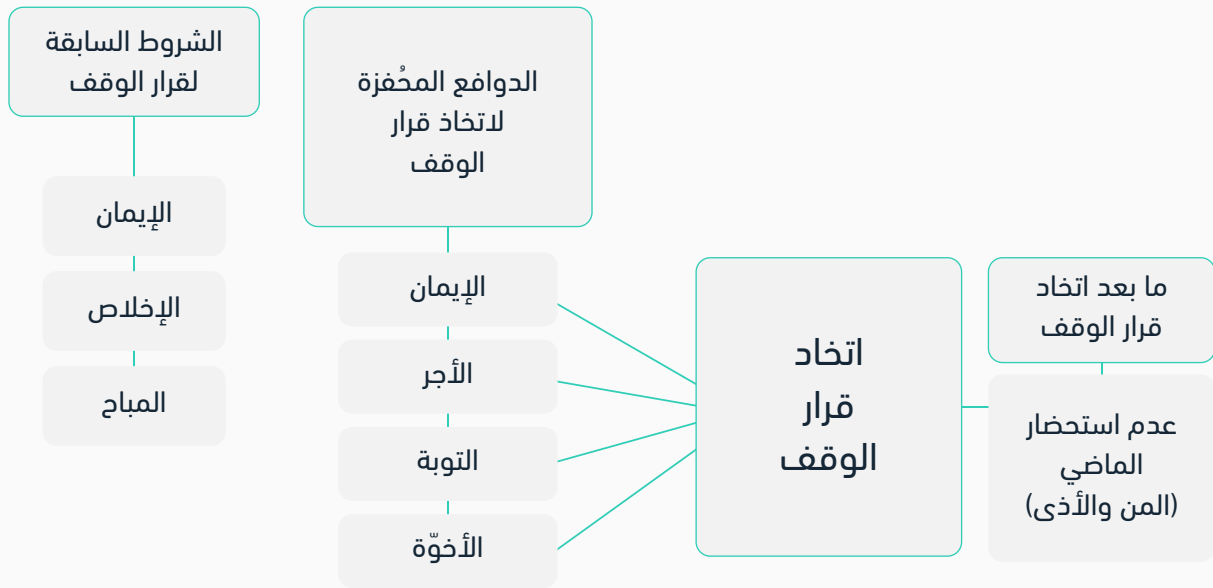
سعت أحد الدراسات البحثية إلى تقديم إطار نظري جديد يستند إلى مفاهيم إسلامية للنوايا الكامنة خلف السلوك ليكون بديلاً عن النظريات الغربية مثل نظرية الفعل المنطقي (TRA) ونظرية السلوك المخطط (TPB)، اللتين تُستخدمان بشكل واسع في دراسات السلوك الإنساني، بما في ذلك سلوك التبرع الإسلامي.

تتركز الدراسة على فكرة أن نية السلوك تُعد من أهم العوامل المؤثرة في السلوك البشري، ومع ذلك، فإن الدراسات السابقة اعتمدت على نظريات مستمدة من السياق الغربي، بينما لم يتم تطوير إطار نظري قائم على المفاهيم الإسلامية التقليدية. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال تقديم مفهوم قائم على الشريعة الإسلامية.

وقد أفضت الدراسة إلى تطوير مفهوم جديد يدمج بين مفهوم نية السلوك في الشريعة الإسلامية ومفهوم التبرع الإسلامي.



نموذج مفاهيمي حول العوامل المؤثرة بنية وقرار الوقف بناءً على تصوّر قيمي إسلامي



حدّد الباحثون أربعة عناصر رئيسية تشكّل نية الواقف والأرضية التي تسبق قرار الوقف، وهي:



الأخوة



التوبة



الأجر



الإيمان

ما الذي يؤثر حقاً في قرار الواقف ويدفعه باتجاه الوقف؟

تبحث هذه الدراسة سلوك الوقف النقدي بهدف فهم العوامل المؤثرة على نيّة الأفراد في المشاركة في الوقف النقدي. يتمثل المحور الرئيسي للدراسة في استكشاف دور الوعي المالي المتعدد الأبعاد، والذي يشمل أربعة عناصر رئيسية: السيطرة المالية، القدرة المالية، الرغبة/الاستعداد الذاتي، والتعقيد (أو النضوج) المالي. بالإضافة إلى ذلك، تستكشف الدراسة دور الدين كعامل معدل لهذا السلوك، حيث يسهم الدين في تعزيز التأثيرات الإيجابية للعناصر المذكورة على سلوك الوقف النقدي.

شملت الدراسة 337 موظفاً حكومياً مسلماً من وزارة الشؤون الدينية في إندونيسيا، حيث تمّ اختيار هؤلاء الموظفين لضمان مستوى معين من الممارسات الدينية لدى جميع المشاركين، حيث يعملون في مؤسسة تحرص على القيم الدينية.

أظهرت النتائج أن جميع عناصر الوعي المالي، بما في ذلك السيطرة المالية والقدرة المالية والرغبة المالية والتطور المالي، لها تأثير إيجابي كبير على سلوك الوقف النقدي. كما تبين أن الدين يؤدي دوراً مهماً في تعزيز هذا السلوك، حيث يزيد الدين من تأثير السيطرة المالية والتطور المالي على سلوك الوقف النقدي.

Cash Waqf Behavior: Explaining Financial Consciousness and The Moderating Role Of Religiosity

Irna Puji Lestari^{a,d}, Galuh Tri Pambekti^{b,d} and Arna Asna Annisa^{c,d}

^a Ministry of Religious Affairs, Indonesia

^b UIN Sunan Kalijaga, Yogyakarta, Indonesia

^c UIN Salatiga, Salatiga, Indonesia

^d Doctoral Program of Islamic Economy and Halal Industry, Gadjah Mada University, Yogyakarta, Indonesia

ما الذي يؤثر حقاً في قرار الواقف ويدفعه باتجاه الوقف؟

وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الرئيسية التالية:

- الأفراد الذين يتمتعون بسيطرة مالية داخلية قوية يكونون أكثر انخراطاً في سلوك الوقف النقدي.
- القدرة المالية العالية تُشجّع على المشاركة بشكل أكبر في الوقف النقدي.
- الرغبة/الاستعداد الذاتي تُعزّز قابلية الأفراد للتبرّع بالوقف النقدي.
- الأفراد الذين يتمتعون بالتعقيد (أو النضوج) المالي يكونون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات مالية دقيقة فيما يتعلّق بالوقف النقدي.
- تأثير التدّين: أظهرت النتائج أن التدّين يُعدّل من تأثير السيطرة المالية والتعقيد أو النضوج المالي على سلوك الوقف النقدي. الأفراد الأكثر تدّيناً يميلون إلى المشاركة بشكل أكبر في الوقف النقدي، حيث يُعزّز التدّين رغبتهم في تقديم التبرعات والحفاظ على سلوك مالي متقدّم.



ما الذي يؤثر حقاً في قرار الواقف ويدفعه باتجاه الوقف؟

ما العلاقة بين هيكلية المؤسسة الوقفية وإجراءاتها وقرار الوقف؟

في هذا القسم من الدورية نعرض أحد الدراسات المنهجية الموسّعة والتي تضمّنت 25 دراسة جرى تحليلها واستخلاصها من بين 1018 مقالاً بحثياً حول الوقف. شملت الدراسات مجموعة واسعة من البلدان الإسلامية، بما في ذلك ماليزيا، إندونيسيا، السعودية، نيجيريا، وغيرها. تمت دراسة مؤسسات الأوقاف من جوانب عدة، مثل الإدارة والمأسسة والهيكلية والجودة وريادة الأعمال والقيادة.

وقد وُجد أنّ الإدارة غير الفعّالة والتعقيدات تُمثّل عائقاً رئيسياً أمام الجهات الوقفية. إضافةً إلى ذلك، فإنّ نقص الشفافية والمهنية أدّى إلى فقدان الثقة من قبل الواقفين، وهو ما يشكل تحدّياً في جذب المزيد من التبرّعات وتنمية الأصول الوقفية.

وقد تقصّت الدراسة تأثير التعقيدات الإدارية على الواقفين. أظهرت النتائج أن وجود إجراءات مُعقّدة وغير واضحة قد تدفع نحو إحباط الواقفين وتقليل رغبتهم في اتخاذ قرار الوقف. في المقابل، تحسين الكفاءة الإدارية وتبسيط الإجراءات يسهمان بشكل كبير في تشجيع الواقفين على تقديم تبرّعاتهم واستثمار أموالهم في الأوقاف.

تشير الدراسة إلى أنّ تسهيل العمليات الإدارية وزيادة الشفافية يُمكن أن يُعزّز من ثقة الواقفين، ما يزيد من فعالية المؤسسات الوقفية ويساهم في تطوير الأوقاف لتكون أداة فعالة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية.

ماذا عن قرار الوقف في "سياق رقمي" ؟ | الوقف أونلاين

إحدى الدراسات الّلافتة بعنوان "العوامل المحددة للوقف النقدي عبر الإنترنت على منصة التمويل الجماعي Kitabisa.com تهدف إلى تحليل تأثير الدين، والثّقافة حول الوقف النقدي، والمعايير الذاتية، والثقة على القرارات المتعلقة بتوزيع الوقف النقدي عبر الإنترنت. تمّ جمع البيانات من 100 مستخدم لمنصة Kitabisa.com الذين قاموا بتوزيع أموالهم كوقف نقدي عبر فحص تأثير المتغيّرات المستقلة:



الثقافة أو المعرفة
بالوقف النقدي



التدين



الثقة في المنصة
الوقفية



المعايير والقيم الذاتية



وأثر هذه العوامل على المتغيّر التابع (قرار الوقف).

ماذا عن قرار الوقف في "سياق رقمي"؟ (الوقف أونلاين)

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

المتغير المستقل	العلاقة بالمتغير التابع (قرار الوقف النقدي)	نتائج الدراسة بشأن العلاقة
الثقة في المنصة (Trust)	علاقة إيجابية قوية 	أظهرت الدراسة أن الثقة في المنصة التي تدير الوقف النقدي هي العامل الأكثر تأثيراً على القرار بالوقف النقدي.
المعايير الذاتية (Subjective Norms)	علاقة إيجابية مؤثرة 	أظهرت الدراسة أن المعايير الذاتية (مثل تأثير الأسرة والأصدقاء) لها تأثير إيجابي كبير على قرار الوقف النقدي.
معرفة الوقف النقدي (Cash Waqf Literacy)	علاقة إيجابية مؤثرة 	أظهرت الدراسة أن زيادة المعرفة بالوقف النقدي تؤدي إلى زيادة القرارات المتعلقة بالوقف النقدي عبر الإنترنت.
التدين (Religiosity)	علاقة غير مؤثرة 	أظهرت الدراسة أن التدين لا يؤثر بشكل كبير على قرار الوقف النقدي عبر الإنترنت.

الثقافة الوقفية: هل يؤثر الوعي بمفهوم (الوقف النقدي) على قرار الواقف؟

بحسب الدراسات السابقة فإن مستوى الوعي العام بمفهوم "الوقف النقدي" منخفض جدًا، مما أدى إلى تراجع المشاركة في هذه الممارسة. وعلى الرغم من وجود إمكانيات هائلة لتفعيل هذا النوع من العطاء، إلا أن التفاعل المجتمعي لا يزال محدودًا بسبب نقص الفهم والمعلومات المتاحة حول هذا المفهوم.

إلى أي مدى تؤدي الثقافة الوقفية دورًا في قرار الواقف؟

أخذت هذه الدراسة هذا السؤال لتقصّي تأثير الوعي بمفهوم "الوقف النقدي" على قرارات العاملين في وزارة الشؤون الدينية بإقليم غرب سومطرة فيما يتعلق بالوقف النقدي، مع وجود "الاهتمام بالوقف" كمتغيّر وسيط. استندت الدراسة إلى مسح شمل 100 موظف من مجموع 240 موظفًا باستخدام استبيانات مغلقة.

ORIGINAL ARTICLE**OPEN ACCESS**

THE EFFECT OF CASH WAQF LITERACY ON CASH WAQF DECISION WITH INTEREST IN WAQF AS A MEDIATING VARIABLE

Rozalinda¹, Nila Mardiah², Celya Pratama³

***Correspondence :**
Email:
rozalinda@uinib.ac.id

Authors Affiliation:
^{1, 2, 3} Universitas Islam Negeri
Imam Bonjol Padang

Article History:
Submission: 7 Juni 2023
Revision: 22 November 2023
Received: 26 December 2023
Published: 31 December 2023

Kata Kunci:
Literasi wakaf tunai,
Keputusan Berwakaf Tunai,
Minat Wakaf

Keyword:
Cash waqf literacy, cash waqf
decision, waqf interest

Penelitian ini bertujuan untuk mengetahui pengaruh literasi wakaf tunai terhadap keputusan berwakaf tunai pegawai Kementerian Agama Provinsi Sumatera Barat dengan minat wakaf sebagai variabel mediasi. Sumber data dalam penelitian adalah pegawai Kantor Kementerian Agama Wilayah Provinsi Sumatera Barat. Data dikumpulkan dengan menyebarkan kuesioner. Analisis data dilakukan dengan analisis regresi linear sederhana dan uji analisis jalur. Hasil penelitian menunjukkan bahwa literasi wakaf tunai berpengaruh secara signifikan terhadap minat berwakaf. Artinya semakin tinggi tingkat literasi wakaf literasi wakaf tunai secara tidak langsung berpengaruh terhadap keputusan berwakaf tunai. Kemudian hasil penelitian ini juga membuktikan minat berwakaf berpengaruh secara signifikan terhadap keputusan berwakaf tunai pegawai Kementerian Agama Provinsi Sumatera Barat. Selanjutnya berdasarkan uji analisis jalur membuktikan bahwa terdapat pengaruh mediasi dari minat berwakaf antara literasi wakaf tunai terhadap keputusan berwakaf tunai.

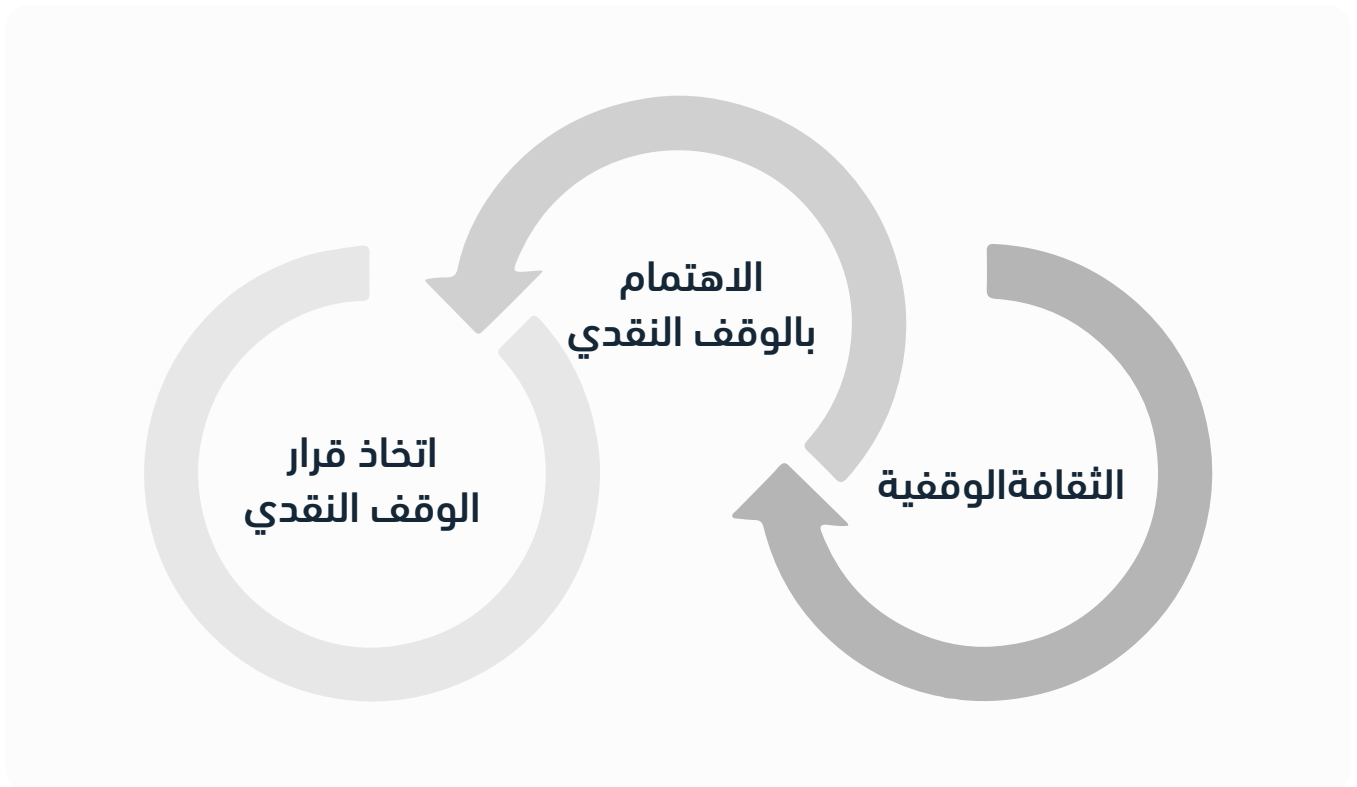
This study aims to determine the effect of cash waqf literacy on cash waqf decision with interest in waqf as a mediating variable of employees of the Ministry of Religion of West Sumatra Province. The data source in this research is employees of the Ministry of Religion of West Sumatra Province. Data was collected by distributing questionnaires. Data analysis was performed by simple linear regression analysis and path analysis test. The results of the study show that cash waqf literacy has a significant effect on interest in waqf. This means that the higher the literacy level of cash waqf the higher the interest in cash waqf employees of the Ministry of Religion of West Sumatra Province, and cash waqf literacy indirectly affects the cash waqf decision. The results of this study also prove that interest in waqf has a significant effect on cash waqf decision for employees of the Ministry of Religion of West Sumatra Province. Furthermore, based on the path analysis test, it proves that there is a mediating effect of waqf interest between cash waqf literacy and cash waqf decision.

الثقافة الوقفية: هل يُؤثر الوعي بمفهوم (الوقف النقدي) على قرار الواقف؟

أظهرت الدراسة أن هناك تأثيرًا كبيرًا لمستوى الوعي بالوقف النقدي على زيادة الاهتمام بالتبرع النقدي، والذي بدوره يؤثر بشكل إيجابي على القرارات المتعلقة بالتبرع النقدي. بعبارة أخرى، كلما زاد مستوى الوعي لدى الموظفين بمفهوم الوقف النقدي، زاد اهتمامهم بالتبرع النقدي، مما يؤدي في النهاية إلى اتخاذ قرارات أكثر استدامة في هذا المجال.

ما يُبنى على نتائج هذه الدراسة

أوضحت الدراسة أن الوعي بمفهوم الوقف النقدي يؤدي دورًا حيويًا في تعزيز الاهتمام والقرارات المتعلقة بالتبرع النقدي بين الموظفين. لذا، توصي الدراسة بتكثيف حملات التوعية والتثقيف حول الوقف النقدي لتحفيز المشاركة المجتمعية وتوسيع نطاق الفوائد التي يمكن تحقيقها من خلال هذه الممارسة في المجتمع.



شكل الوقف: وقف إبداعي أم وقف تقليدي؟ ما الذي يشجع الوقف؟

لماذا يُفضّل الناس الوقف التقليدي على الابتكاري؟ (دراسة حالة)

تتناول هذه الدراسة العوامل المؤثرة على قرار الوقف في اختيار الوقف المنتج بدراسة حالة في "دومبيت دهوا ريبليكا" في إندونيسيا التي تمتلك أكبر عدد من السكان المسلمين في العالم، وتملك إمكانيات كبيرة في استخدام موارد التمويل الخيري الإسلامي، مثل الوقف، للمساهمة في حلّ المشكلات الاجتماعية والاقتصادية. على الرغم من أن الوقف المنتج يمكن أن يسهم بشكل إيجابي في تطوير المجتمع، إلا أن معظم الواقفين يفضلون الوقف المباشر (الثابت والتقليدي).

تُسلّط الدراسة الضوء على أهمية الوقف المنتج، حيث يتم استثماره في عمليات إنتاجية تولد أرباحاً توجه لتحقيق أهداف الوقف، مثل تمويل مشاريع اقتصادية أو اجتماعية. ولكن في إندونيسيا، يهيمن الوقف المباشر، الذي يتم استخدامه غالباً لبناء المساجد والمشاريع الخيرية التقليدية، مما يعكس تفضيلاً أقل للوقف المنتج.

كشفت النتائج أن قرار الوقف في اختيار الوقف المنتج يتأثر بعدة عوامل رئيسية تشمل:

- مستوى فهم الوقف للوقف المنتج
- المعايير الاجتماعية الذاتية
- الحالة الاجتماعية
- العمر

لوحظ أن مستوى الفهم للوقف المنتج كان له التأثير الأكبر، حيث كلما زاد فهم الوقف للوقف المنتج، زادت احتمالية اختياره لهذا النوع من الوقف. كما أن العمر الأصغر والحالة الاجتماعية العازبة كان لهما تأثير إيجابي على اختيار الوقف المنتج، في حين أن التأثير كان سلبياً في حالة المعايير الاجتماعية الذاتية العالية، مما يعني أن الواقفين الذين يشعرون بتوقعات اجتماعية قوية يميلون أقل لاختيار الوقف المنتج.

تؤكد الدراسة على الحاجة لتعزيز الوعي والتعليم حول الوقف المنتج بين مختلف فئات المجتمع لزيادة التوجه نحو هذا النوع من الوقف الذي يساهم بشكل أكبر في تنمية المجتمع. كما توصي بضرورة التعاون بين الأكاديميين والمؤسسات الحكومية والخيرية لتحقيق ذلك الهدف.

مسح شامل: عندما تتلاقى النية مع ظروف الواقع

أجرت الدراسة مراجعة منهجية شاملة للأدبيات المنشورة في الفترة من 2019 إلى 2023، حيث تم جمع 109 مقالات علمية، لكن وبعد فلترة دقيقة، تم تحليل 21 مقالة فقط ترتبط بشكل مباشر بالعوامل المؤثرة على قرار الوقف. **الهدف من ذلك كان الإجابة عن سؤالين رئيسيين:**

- ما هي العوامل التي تشجع الأفراد على اتخاذ قرار الوقف؟
- وما هي العوامل التي قد تثبط من هذا القرار؟

أظهرت النتائج أن هناك عوامل عدة تؤدي دوراً حاسماً في تعزيز قرارات الأفراد للوقف، مثل التدين، والعمر، والتعليم، والدخل، والمعرفة، والفهم. على سبيل المثال، أظهرت الدراسة أن الفئات الأصغر سناً لديها ميل أكبر نحو الوقف النقدي مقارنة بالفئات الأكبر سناً، مما يعكس الحاجة إلى استراتيجيات تسويقية متنوعة تتناسب مع مختلف الفئات العمرية. كما أظهرت النتائج أن الدوافع الاجتماعية والتوقعات من الأداء والثقة في مؤسسات الوقف تؤدي دوراً إيجابياً في تعزيز نية الأفراد للوقف.

ومن ناحية أخرى، كشفت الدراسة أن هناك عوامل أخرى لم تظهر تأثيراً كبيراً على قرارات الوقف، مثل المهنة، مستوى التعليم، والمسافة من مؤسسات الوقف. **هذه النتائج تشير إلى أن هناك حاجة إلى إعادة النظر في بعض الافتراضات التقليدية حول ما يمكن أن يؤثر على قرارات الوقف.**

مسح شامل: ما هي العوامل المؤثرة في قرار الوقف؟

المتغير	العلاقة بقرار الوقف
التدين 	تأثير إيجابي كبير 
العمر 	تأثير إيجابي أو سلبي حسب الفئة العمرية: الفئات الأصغر سنًا تميل إلى الوقف النقدي بشكل أكبر من الفئات الأكبر سنًا 
التعلم 	تأثير غير واضح أو محسوم 
الدخل 	تأثير إيجابي كبير 
الثقافة الوقفية والوعي بالوقف 	تأثير إيجابي 
الثقة في مؤسسات الوقف 	تأثير غير مؤكد، لكن قد يكون غير مؤثر 
الدوافع الاجتماعية 	تأثير إيجابي 
وسائل الإعلام المعلوماتية 	تأثير غير مؤثر 
المهنة 	تأثير غير مؤثر 
البعد الجغرافي عن مؤسسات الوقف 	تأثير غير مؤثر 

التوصيات: تشجيع قرار الوقف في المستقبل

بحسب ما تقدّم من دراسات ومراجعات فإنّه ولتحفيز الدافعية نحو الوقف وتشجيع القرارات الوقفية بشكل مستدام، لا بُدّ من اتخاذ بعض الخطوات العملية التي من شأنها تسهيل عملية اتخاذ القرار الوقفي:

تعزيز الوعي المجتمعي: من الضروري تنظيم حملات توعوية مستمرة حول أهمية الوقف ودوره في تنمية المجتمع. يمكن استخدام المنصات الرقمية والتواصل الاجتماعي للترويج لمفهوم الوقف النقدي وزيادة الوعي حول استخداماته الحديثة.



تشجيع الابتكار في إدارة الوقف: من خلال استخدام التكنولوجيا والأنظمة الحديثة لإدارة الأوقاف مثل التمويل الجماعي عبر الإنترنت.



إدارة فعالة وشفافة: تحسين مستوى الشفافية والمساءلة في المؤسسات الوقفية، حيث تبين أن الثقة بالمؤسسات تزداد كلما كان هناك وضوح وشفافية في إدارة الوقف.



إدخال الوقف النقدي في خطط التنمية: تشجيع المؤسسات على توجيه الوقف نحو المشاريع الاقتصادية والاجتماعية الحديثة التي تلبي احتياجات المجتمعات الحالية، مثل تمويل الأبحاث العلمية والتعليمية، ودعم الشركات الصغيرة والمتوسطة عبر برامج الوقف



عندما تتلاقى النية مع الحاجة: قرار الوقف كجسر بين الأجيال واحتياجات المجتمع⁹

من خلال التعمق في فهم قرار الوقف وكيف يختلف عن قرارات العطاء الأخرى، أصبح من الواضح أن الوقف ليس مجرد قرار فردي يرتبط بالعطاء الآني. بل هو قرار استراتيجي يجمع بين الجوانب المادية والروحية، ويوجه نحو خلق أثر مستدام يعزز من التكافل الاجتماعي على المدى الطويل.

إنّ الوقف في جوهره يتطلب تفكيراً بعيد المدى، حيث يُعتبر أداة للاستثمار في مستقبل الأجيال القادمة. عبر التاريخ الإسلامي، مثل الوقف مصدراً رئيسياً لبناء مؤسسات حيوية مثل المدارس والمستشفيات والمكتبات، مما ساهم في تعزيز الاستدامة الاقتصادية والاجتماعية.

اليوم، ومع تطور المجتمعات الإسلامية، أصبح من الضروري إعادة النظر في كيفية تعزيز مفهوم الوقف ليشمل أشكالاً جديدة تتناسب مع التحديات المعاصرة. الوقف النقدي، على سبيل المثال، يمثل تطوراً هاماً في كيفية استخدام الأموال لتحقيق أهداف الوقف. فبدلاً من الوقف العقاري التقليدي، يتيح الوقف النقدي إمكانية الاستثمار في مشاريع تنمية مثل التعليم والصحة والبحث العلمي، مما يُوسّع من دائرة المستفيدين ويعزز من دور الوقف في التنمية الاجتماعية.

المراجع

أولاً: المراجع باللغة الانجليزية:

- Cash Waqf Behavior: Explaining Financial Consciousness and the Moderating Role of Religiosity.
- Determining Factors of Cash Waqf Online on Kitabisa.com Crowdfunding Platform.
- Factors Affecting Waqf Decision: Systematic Literature Review.
- Factors Affecting Waqif's Decision in Selecting Productive Waqf (Case Study at Dompot Dhuafa Republika).
- Management and Strategy in Waqf Institution: A Systematic Literature Review.
- The Effect of Cash Waqf Literacy on Cash Waqf Decision with Interest in Waqf as a Mediating Variable.
- The Islamic-Based Cash Waqf Behavioural Intention Concept.

